استخدام شبكة الإنترنت INTERNET
فى المكتبات العربية

إعداد
زين الدين محمد عبد الهادى
مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
رئاسة مجلس الوزراء

1/ **مدخل:**

ليس ثمة شك فى الأهمية التى تكتسبها الحاسبات يوما بعد يوم فى المكتبات ومراكز والمعلومات والمعاهد البحثيه، وأن ثورة الإتصالات التى يعيشها العالم اليوم قد جعلت للحاسب أهمية أكبر مما مضى، وادراكا من المسئولين عن المعلومات فى مصر لأهمية استخدام شبكة الإتصالات العالمية الإنترنت، فقد اشتركت مصر فى شبكة الإنترنت عام ١٩٩٣، وقد تم توصيل الشبكة بالعديد من الجامعات والمراكز البحثية، وكذلك بعض المكتبات المصرية(*)، والمقالة التالية تتناول امكانيات الإستفادة من تلك الشبكة فى المكتبات ومراكز المعلومات، مع مدخل تاريخى للشبكة، ومدى مايمكن أن تقدمه للبحث العلمى فى مصر، وكذلك تعرضت المقالة لبعض مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت، مع قوائم بأهم مصادر المعلومات المتوافرة على الشبكة.

2/ **الإنترنت: التعريف** INTERNET DEFINTION

لا يمكن وضع تعريف محدد للإنترنت، اذ تبدو تلك العملية متعسفة بشكل ما، فالإنترنت كشبكة اتصالات يمكن استخدامها فى ارسال واستقبال البريد الإلكترونى E - MAIL وهى من ناحية أخرى يمكن استخدامها فى عقد لقاءات إلكترونية (على البعد) TELECONFERENCING بين بشر ربما لن يتقابلوا على الإطلاق ويكون الهدف من تلك اللقاءات الإلكترونية هو تبادل المعلومات، وكذلك الإشتراك فى إحدى الجماعات ذات الإهتمام

* مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ـ رئاسة مجلس الوزراء.

بمجال معين INTERESTS GROUP (أو جماعات المناقشات DISCUSSION GROUPS) عبر البريد الإلكترونى، كما يمكن أيضا الحصول على معلومات عن أشخاص أو أماكن أو حتى الحصول على بعض البرمجيات SOFTWARE من على تلك الشبكة، ويذكر ريتشارد ج. سميث ومارك جيبس (1: ص2) أن تعريف الإنترنت يعتمد على نوع عمل الشخص الذى يريد تعريفها، فذلك التعريف سوف يختلف من شخص لأخر فإختصاصى المكتبات سوف يعرفها تعريفا يختلف عن ذلك التعريف الذى يقدمه باحث فى مجال مهنى معين، وستختلف أيضا عن التعريف الذى سيقدمه المهندس الذى يعمل على تلك الشبكة.

وعلى ذلك يلاحظ صعوبة وضع تعريف محدد للإنترنت بناء على السببين السابق ذكرهما وهما:

1- تنوع الخدمات والوظائف التى تقدم من خلال الإنترنت.

2- اختلاف نوعيات المستفيدين من الإنترنت.

على أى حال، فإنه يمكننا كمكتبيين وضع التعريف التالى للإنترنت، والذى يمكن أن يرضى إتجاهاتنا المهنية والوظيفية عند التعامل مع ذلك النوع من الشبكات:

الإنترنت هى شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها، كما أنها تساعد فى اجراء الإتصالات بين الأفراد أو الجماعات وبالتالى يمكن أن تكون وسيلة لتبادل الخبرات المهنية وخبرات التقنية وكذلك مفيدة فى عملية التعليم من على البعد، وبالنسبة للمكتبات فالإنترنت تضاعف من عمليات الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها، فيمكننا أن نجد عليها فهارس مكتبات ويمكننا البحث فى تلك الفهارس، كما أنها تقدم العديد من الإجابات على الإستفسارات المرجعية التى يمكن أن نوجهها من خلالها، كما يمكننا البحث فى الدوريات الإلكترونية* التى تتوافر عليها، كما يمكننا تبادل الخبرات المكتبية من خلال الإشتراك فى الجماعات ذات الإهتمام بمجالات المكتبات والمعلومات المختلفة.

الحقيقة أن الإنترنت تشبه مكتبه عظيمة الحجم بلا جدران فهى تحتوى أغلب قواعد البيانات الوراقية فى العالم، ان التعريف الذى وضعه منذ سنوات الأستاذ الدكتور أحمد بدر (2: ص75) والذى يقول فيه «بانه فى ظل تأثيرات التطورات التكنولوجية والإلكترونية على المكتبات، لم تعد مجموعاتها تعرف بأنها تلك المقتناة بين جدرانها ولكنها المعلومات التى تستطيع الوصول إليها عن طريق مراصد المعلومات وبالتالى لم تعد المكتبة تشترى

* بعض تلك الدوريات الإلكترونية يمكن الإشتراك فيها مجانا، وبعضها يجب دفع ثمن الإشتراك فيه، وبصفة عامه فثمن الإشتراك فى تلك الدوريات زهيد بالنسبة للدوريات الورقية.

مجموعات معينة تستخدمها أو لا تستخدمها، دائما هى فى العصر الإلكترونى تدفع نظير المعلومات والمطبوعات التى يستخدمها روادها، اصبح هذا التعريف الأن شائع الإستخدام عند تعريف المكتبة الإلكترونية الحديثة، وقد سبق أن ذكرت أن المكتبات خرجت من غلاف التعريف القديم الى حيز عالمى حيث أصبح بإمكان العديد من المكتبات الحصول على المعلومات خارج حدود المكتبة عن طريق استخدام المودم MODEM، وعن طريق استخدام الخطوط المباشرة ON-LINE واستخدام شبكات الحاسب (3; ص35)، وبالنسبة للإنترنت فإنها تتسع يوما بعد آخر للعديد من قواعد البيانات المباشرة العامة، أى قواعد البيانات التى يمكن استخدامها مجانا، وليست قواعد البيانات التى يكون البحث فيها مدفوع الأجر، وذلك أمر هام يجب إدراكه جيدا عند البحث فى الإنترنت، فهى مختلفه عن قواعد البيانات التجاريه كما أنها ليست قاعدة بيانات بل هى شبكة اتصالات كبيرة، تتكون من البحث فى قواعد البيانات العامة PUBLIC ONLINE DATABASE الإلكترونية والأخبار اليومية، وتحويل الملفات المخزنة على الحاسبات الموجودة على الجانب الآخر من الانترنت، تنفيذ (RUN) البرامج الموجودة على حاسبات أخرى عبر الشبكة، الألعاب... الخ.

يقول ريتشارد ج. سميث ومارك جيبس (1: ص2) أن أفضل تعريف للإنترنت هو استخدام ذلك المصطلح السحرى «إتصالات COMMUNICATION»، ونحن لانختلف معه على الإطلاق فعالم اليوم يعيش ثورة اتصالات شاملة، واستخدام هذه الشبكة فى مصر سيعمل على الإرتقاء بالبحث العلمى وأدواته داخل الدولة بشكل مذهل، إن هذا الإستنتاج الأولى يعززة الفوائد التى حصل عليها البحث العلمى فى الخارج من خلال استخدام قواعد البيانات المباشرة، وشبكات الإتصالات فى الحصول على المعلومات فى أى وقت ومن أى مكان.

2/ مدخل تاريخى :

يعود التفكير فى شبكة اتصالات تربط العالم كله الى عقود مضت، وبالنسبة لشبكة الإنترنت فقد بدأت عام 1969 تحت اسم أربانت ARPANET فى الولايات المتحدة الأمريكية وكانت تلك الشبكة تابعة لوزارة الدفاع هناك، والإسم ARPAENT استخلص من اسم القسم المسئول عن تلك الشبكة فى وزارة الدفاع Advanced Research Projects والذى تحول اسمه فيما بعد إلى Defense Research Projects Agency.

لقد كان الشكل الأولى للأربانت يتكون من أربعة أجهزة حاسب والتى صممت لعرض جدوى بناء شبكات الحاسب العريضة (من نوع *WAN) وربط تلك الحاسبات معا على البعد، وقد تم تركيب تلك الحاسبات فى جامعات يوتاه UTAH، كاليفورنيا CALIFORNIA

* الشبكات العريضة أو تلك الشبكات التى تربط بين المسافات البعيدة Wide Area Networks.

فى سانتا بربارا، وجامعة كاليفورنيا فى لوس أنجلوس، ومعهد ستانفورد الدولى للأبحاث Stanford Research Institute (SRI) International، وفى عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث، وكانت جميعها تعمل فى مشاريع خاصة بوزارة الدفاع، ولمدة عقد من الزمان تقريبا كانت الأربانت تنمو بمعدل حاسب جديد كل 20 يوما، وقد شهدت الأربانت العديد من التطورات منذ ذلك الحين، فقد انقسمت إلى شبكتين بشكل منطقى أولا وبعد ذلك بشكل عضوى، واحتفظت الأربانت بالإسم لنفسها واستخدمت فى أعمال مدنية غير عسكرية، ولم تكن شبكة الأربانت هى الوحيدة من نوعها، بل كانت هناك أيضا شبكات مثل (Computer + Science Network) CSNET وشبكة BITNET (والتى تعنى Because It's Time أو Because It's There) وقد توقفت شبكة CSNET عام 1989، بينما استمرت شبكة Bitnet تواصل دورها كشبكة اتصالات دولية ذات هدف تعليمى.

أما شبكة الأربانت فقد شهدت مجموعة من التحولات لتصبح فى النهاية شبكة اتصالات دولية تحت اسم INTERNATIONAL NETWORK أو INTERNET، ففى عام 1972 فكر العديد من الباحثين فى مجال الشبكات حول العالم فى الإتصال ببعضهم البعض من خلال شبكة اتصالات قوية، ومن المصطلحات المستخدمة فى المجال الفنى والهندسى فى مجال الشبكات مصطلح INTERNETWORKING وبالنسبة لمصطلح شبكة الشبكات أو NETWORK OF NET-WORKS يتم استخدام مصطلح INTERNET أو INTERNET ومن هنا جاءت التسمية (دليل بى. ديرن، 4: ص12).

ولكن كيف إنتشرت الإنترنت عبر العالم؟

الحقيقة أنه بعد إنشاء العديد من الشبكات عبر العالم وزيادة عدد المشتركين فى تلك الشبكات يوما بعد آخر بدأ التفكير فى الإستغلال التجارى لشبكة الإنترنت من خلال الإشتراك فيها (ومن الجدير بالذكر **أن مصر اشتركت فى تلك الشبكة عبر المجلس الأعلى للجامعات ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٩٣**) وهى متاحة للإستخدام العام فى أى مكان فى مصر تتوافر فيه منافذ.

والإنترنت اليوم يتم دعمها ماليا من خلال الحكومات والمنظمات والهيئات المختلفة، وقد انتشرت فى حوالى 40 دولة أو يزيد حول العالم.

وهناك مجموعة من الأرقام تبين إلى أى مدى انتشرت تلك الشبكة:

1- أنها تتصل اليوم بحوالى 6000 شبكة حاسب.

2 - أكثر من 1000 حاسب تنضم للإنترنت كل يوم.

3 - أن كمية البيانات التى تدخل الإنترنت تضاعف بنسبة 10% كل شهر و214% كل سنة.

4 ـ أن أكثر من 10 مليون شخص يستخدمون الإنترنت بشكل مباشر، 25 مليون يستخدمونها بشكل غير مباشر فى إرسال واستقبال البريد الالكترونى. (ريتشارد ج. سميث ومارك جيبس، 1: ص 10).

كما؟ أنه يمكن القول بأنه لا أحد يمتلك الرنترنت، ولكن هناك مجموعة تقوم بادارتها تعرف بمجموعة ISOC أو INTERNET SOCIE-TY.

وبالنسبة للمكتبات ومتى استعملت الإنترنت، فلا أحد يملك تاريخا معينا على وجه التحديد، ولكن يمكننا أن نذكر أن مكتبة الكونجرس من أوائل المكتبات التى اشتركت الإنترنت، كما أن قاعدة بيانات الوثائق الخاصة بها متاحة على الإنترنت، ويمكن لأى مستفيد أن يبحث فيها من على حاسبه الشخصى بكل سهوله، إذا كان موصلا بشبكة الإنترنت، وتوجد على الإنترنت الآن مئات من فهارس المكتبات فى جميع دول العالم، ويعتبر المكتبيون من أكثر الناس استخداما لشبكة الإنترنت الآن، سواء فى البحث فيها عن معلومات معينة، أو فى إعداد ملفات يمكن أن تجيب على استفسارات معينة لمستخدمى الشبكة*.

ما الذى يمكن أن نحصل عليه من الإنترنت؟

* برامج Software
* الإتصال بأشخاص لهم خبرات عالية.
* صور.
* نصوص كتب.
* مقالات دوريات.
* فيديو.
* تسجيلات ضوئية.
* وثائق وبراءات اختراع.
* معلومات مرجعية (عن أشخاص وأماكن).
* الإشتراك فى الجماعات ذات الإهتمام.

3/ استخدامات الإنترنت:

كما سبق وأشرت فى تعريف الإنترنت فإن هناك العديد من الإستخدامات لشبكة الإنترنت والتى تنحصر فى مجموعة استخدامات محددة تعود علينا بالعديد من الفوائد، سنتناولها فيما يلى بالتفصيل وذلك فيما يتعلق باستخداماتها فى المكتبات على وجه الخصوص.

1/3 ـ البريد الإلكترونى: ELECTRONIC MAIL

يمكننا تشبيه البريد الألكترونى بالمحادثه التليفونيه أو برسالة ترسل من جهاز حاسب ويستقبلها جهاز حاسب آخر فى مكان يبعد

* لقد تعرضت شخصيا للعمل على شبكة الإنترنت، وقد أحصيت العديد من المسئولين عن خدمات المعلومات والخدمات المرجعية فى العديد من المكتبات البحثية والشهيرة، قد قاموا بإعداد ملفات خاصة بالبحث على شبكة الإنترنت، ومنهم من أعد قائمة بالدوريات الإلكترونية على الشبكة والعناوين Addresses.

عن مكان الحاسب الأول بعشرات أو مئات الأميال، والحقيقة أن البريد الإلكترونى له فوائد عظيمه على المستوى العام، وعلى مستوى المكتبات، فإنه يمكننا فى المكتبات من الاتصال بالناشرين والموردين الخارجين عند الرغبة فى اقتناء كتاب ما لا يتوافر داخل البلد(*)، كما أنه يزيد من فرص التعاون بين المكتبات، وذلك فى حالة ارسال رسائل للمكتبات الأخرى للسؤال مثلا عن مدى توافر وثيقة معينة أو عن الإجراءات المتبعه فى الإستعارة، أو فى تبادل الرأى بين المكتبيين إلى آخر هذه العمليات.

بالإضافة إلى ذلك ما يمكن أن نحصل عليه فى المكتبات من معلومات فى استخدام البريد الإلكترونى فى تبادل المعلومات بينها وبين المكتبات الأخرى، وكذلك قيام الباحثين بارسال أسئلتهم المرجعية واستفساراتهم الخاصة عبر البريد الإلكترونى إلى المكتبة وتلقى الردود على تلك الإستفسارات عبر نفس الخدمة، إن ذلك سينتج عنه توفير لوقت الباحث وجهده وماله خاصة فى الدول النامية.

ـ الحصول على مصادر معلومات من خلال البحث فى قواعد البيانات الببليوجرافية المتاحة على الشبكة.

تحتوى الإنترنت على العديد من قواعد البيانات الببليوجرافية الخاصة بالعديد من المكتبات على مستوى العالم، والدخول إلى تلك القواعد عملية من العمليات السهلة والتى لا تحتاج إلى تدريب ويمكن لأى شخص ليس لديه إلمام كاف بالحاسب أن يقوم بإجراء البحوث الخاصة به فى تلك القواعد، إذ يكفى تتبع الأوامر والإشارات الخاصة بكل قائمة تظهر على الشاشة أمام المستفيد، والمكتبات التى تتوافر قواعد بياناتها الببليوجرافية على الإنترنت تعد بالآلاف ولا يمكن القيام بحصرها فهى مكتبات من كل دول العالم، كما أن بعض تلك المكتبات عبارة عن مجموعة Consortium من المكتبات اشتركت فى إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية واحدة، كما هو الحال فى أغلب قواعد البيانات الببليوجرافية التابعة للمكتبات الجامعية والبحثية فى أميريكا والدول الأوروبية مثل بلجيكا والنمسا وبريطانيا وبالتالى لا يمكن احصاء عدد المكتبات المشتركة فى الإنترنت.

3/3 ـ الإشتراك فى الجامعات ذات الإهتمام بمجال معين أو جماعات المناقشات Discussion Group.

تحتوى الإنترنت على العديد من جماعات المناقشات فى المجالات المختلفة، وبعض هذه الجماعات قد تتكون أولا بحكم الموقع الجغرافى مثلما هو حادث لبعض تلك الجماعات فى العديد من الولايات الأمريكية ثم

* ذلك يدعونا للتساؤل عن المستقبل الخاص بتزويد المكتبات بمصادر المعلومات وهل سيمكننا الحصول على الكتب عن طريق ملفات ممغنطة ترسل عبر الحاسب وتحتوى تلك الملفات على صور ورسوم وأصوات، ويتم دفع ثمنه عبر البريد الإلكترونى (العديد من الهيئات الدولية الآن مثل الأمم المتحدة والبنك الدولى تصدر مطبوعاتها على هيئة أقراص ممغنطة).

ينضم إليها بعد ذلك أفراد من خارج هذا الإطار الجغرافى أو قد تتكون تلك الجماعات بحكم اهتمام الأفراد المشتركين فيها بمجال أو تخصص موضوعى معين، مثل الجماعات المهتمة بموضوع «الخصخصة» Privatization أو تلك المهتمة بالخدمات المرجعية فى المكتبات Reference Services in Libraries أو قد تتكون تلك الجماعات بحكم هواية معينة ما بين أفرادها مثل «كرة القدم» على سبيل المثال، أو الأفلام السينمائية.

والإشتراك فى تلك الجماعات يكون عن طريق المركز الرئيسى للإنترنت داخل الدولة وهو فى مصر المجلس الأعلى للجامعات ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وفى تلك الرسالة التى ترسلها تعبر عن رغبتك فى الإشتراك Subscription فى تلك الجماعة ويقوم المركز الرئيسى بتحويل رسالتك إلى عنوان تلك الجماعة ويتم قبولك عضوا فيها سواء كنت تريد الإشتراك فى تلك المناقشات التى تجرى بصورة إيجابية أو أن تكون مستمعا فقط لما يحدث.

والجماعات من تلك الأنواع موجودة كلها على شبكة BITNET وهى شبكة منضمة لشبكة الإنترنت (1 ص 15) وهى تحتوى حوالى 3500 جماعة مناقشة، والرسائل توزع على جميع المشتركين فى نفس الوقت، كما أنه من المفيد القول بأنك إذا كنت تريد الإشتراك فى جماعة ما ولم تجد جماعة قريبة من موضوع اهتمامك أو هوايتك فإنه يمكنك أن تخلق تلك الجماعة من خلال الإعلان عن رغبتك فى تكوين جماعة جديدة عبر الإنترنت.

3/4 ـ تحويل الملفات عبر الإنترنت إلى حاسبك الشخصى FTP (File Transfer Proto-col).

يمكنك أن تقوم بتحويل أحد الملفات التى قمت بالبحث فيها فى أحد المكتبات مثلا إلى حاسبك الشخصى وقوم بتخزينه فيه من خلال ما يعرف بتحويل الملفات أو File Transfer، وبالتالى يمكنك استخدامه فى أى وقت سواء كان هذا الملف نص عادى، أو كان برنامج Software أو صور أو ملف صوتى من نوع البرامج التى يطلق عليها Shareware، أى البرامج التى يمكن إقتسامها مع الآخرين دون وجود أى نوع من المحاذير القانونية على استخدامها.

4/ بعض الأوامر والتعليمات الخاصة باستخدام الإنترنت:

فيما يلى قائمة بأغلب الأوامر والتعليمات التى يجب اتباعها عند استخدام الإنترنت:

1/4 ـ استخدام أوامر البريد الإلكترونى:

الأمر MAIL

ويستخدم حين يرغب المستفيد من الشبكة فى إرسال رساله معينه عبر الشبكة ويكون هذا الأمر متبوعا بعنوان المرسل إليه، ويمكن بيانه فيما يلى:

Send frcu:: %in "Zabdelhady @vrit01.eg".

ومعنى ذلك ارسال رساله إلى نقطة تحويل الرسائل وهى هنا Frcu وتقوم هى بدورها بتحويل الرسالة إلى المرسل إليه Zabdelhady والذى موقعه Vrit 01 فى مصر.

وباستخدام الأمر mail أيضاً يمكن قراءة الرسائل الواردة إلى المستفيد أو المشترك فى الانترنت، والرسائل تأخذ هنا أرقاما طبقا لتواريخ وأوقات وصولها إلى المستفيد من الخدمة، وعلى سبيل الذكر فالمستفيد حين يقوم بفتح حاسبه ويقوم باستخدام الإنترنت فإن النظام يخبره قبل أن يقوم بأى عمل بأن هناك عدداً من الرسائل أتت إليه، ويقوم المستفيد بعد ذلك بقراءة تلك الرسائل من خلال كتابة الأوامر التالية:

mail

l

وبكتابة الرقم (1) يقوم النظام بقراءة الرسالة رقم (1) وبعد أن يطالعها المستفيد يمكنه قراءة الرسالة رقم (2) أو يقوم بضغط (ENTER) فيقرأ النظام الرسالة التالية مباشرة وهكذا.

ـ استخدام GOPHER(*):

حين يتم الاتصال بالإنترنت، يمكن للمستفيد الإطلاع على قواعد البيانات المتوفرة على الإنترنت باستخدام الأمر GOPHER، وهذا النظام أنشأته جامعة مينسوتا ليسهل للمشتركين فى الإنترنت الإطلاع على كل ما فيها، ويمكنك أن تبدأ استخدامه من خلال المثالين التاليين:

Gopher

وحينئذ تظهر الشاشة التالية أمامك ويمكنك الإختيار، وهى خاصة بقاعدة بيانات جامعة مينسوتا فقط.

Internet Gopher Information Client 2.0 pl10

Root gopher Server : gopher. tc. umn. edu

1. Information About Gopher/
2. Computer Information/
3. Discussion Groups/
4. Fun & Games/
5. Internet file server (ftp) Sites/
6. Libraries/
7. News/
8. Other Gopher and Information Servers/
9. Phone Books/
10. Search Gopher Titles at the University of Minnesota <?>
11. Search Lots of Places at the University of Minnesota <?>
12. University of Minnesota Campus Information/

أو يمكن للمستفيد استخدامه بالشكل التالى:

* بالنسبة لـ GOPHER يمكننا القول بأنه أمر ونظام معا فهو دليل المستفيد لأغلب قواعد البيانات فى العالم.

GOPHER RITSEC

وبالتالى تظهر أمام المستفيد الطرق المؤدية لأغلب قواعد البيانات فى العالم مع العديد من الخدمات الأخرى مثل الخدمات الإخبارية لمحطة CNNوغيرها، وتلك القائمة تكون على الشكل التالى:

Internet Gopher Information Client 2.0 Pl10

Root gopher Server: ritsec

1. CNN (trial/

2. International Gophers/

3. Software Engineering Archives/

4. browse/

5. tryl/

الأمر WAIS:

وعند استخدام المستفيد لهذا الأمر يمكنه البحث عن أى موضوع يريده، حيث تظهر الخيارات التالية أمامه.

WAIS	Source Selection	Sources :
# Server	Source	COS
01: * [quake. think. Com]	directory - of- servers	Fre
02: * [quake. think. com]	Old. directory - of- servers	Fre
03: * [ ]	Wais - socs	Fre

وهناك العديد من الأوامر الأخرى التى يمكن للمستفيد استخدامه، كما أن إجادة المستفيد للتعامل مع نظام الـ UNIX سوف يوفر عليه العديد من الصعوبات عند التعامل مع الإنترنت.

5/ البحث فى قواعد بيانات المكتبات:

يمكن الدخول على فهارس العديد من المكتبات من على الإنترنت مثل: فهرس مكتبة الكونجرس الأمريكية، فهرس جامعة بيل وغيرهما من المكتبات.

وفيما يلى قائمة ببعض المكتبات وطرق الوصول إليها من على الإنترنت:

5/1ـ مكتبة جامعة كاليفورنيا:

وتحتوى قاعدة بيانات نظام هذه المكتبةعلى 19 قاعدة بيانات ببليوجرافية لمكتبات الجامعات والمعاهد التابعة لجامعة كاليفورنيا وجامعة ولاية كاليفورنيا.

العنوان الإلكترونى: MEL VYL. UCOP. EDU.

أو استخدام العنوان الرقمى(IP): 192. 35. 222. 222

ويمكن أن ترسل رساله عبر المنفذ لا تحتوى إلا على هذا العنوان فقط وتكون كالتالى:

$ Telnet MEL VYL. UCOP. EDU.

وحين تسأل عن نوع البروتوكول المستخدم أكتب التالى:

VT100

ثم اضغط مفتاح الإدخال. وأكتب ما يلى:

Start look

أو أكتب Start Cin .

وذلك من أجل استخدام نظام المكتبة

وللخروج اضغط مفتاح end ثم أكتب logoff

2/5 ـ مجموعة مكتبات ولاية كولورادو

ويحتوى نظام هذه المكتبات على 17 مكتبة داخل الولاية، وللدخول على هذا النظام اتبع الخطوات التالية:

$ TELNET PAC. CARL. ORG.

أو

$ TELNET PAC. CARL. ORG.

ومن القائمة التى ستظهر أمامك استخدم رقم (5) منها والذى يعنى VT100

3/5 ـ شبكة مكتبات مارموت MARRMOT **، وتضم هذه الشبكة** 23 **مكتبة.**

للدخول على تلك الشبكة استخدام:

TELNET 192. 245. 61.4

وبعد ظهور القائمة استخدم رقم 13 والذى يعنى VT100

وللخروج أكتب EXIT

4/5 ـ هناك مجموعات عديدة من شبكات المكتبات داخل الإنترنت يمكن الدخول إليها مثل شبكة BIBSY **فى النرويج والتى تضم** 30 **مكتبة وعنوانها الالكترونى** "TN 3270 POLLUX. BIBSY. NO". **وشبكة مكتبات أخرى فى النمسا يمكن الوصول إليها عن طريق** "TELNET OPAC. UNIVIE. AC.AT"، **أو مجموعة المكتبات فى بلجيكا وعنوانها** "TWLNET RCI. VUB. A.C.BE".

5/5 ـ مكتبة الكونجرس الأمريكية ويمكن الدخول إليها عن طريق:

$ Telnet LOCIS. LOC. GOV

أو عن طريق العنوان الرقمي التالي:

$ telnet 140. 147. 254. 3.

ومن المهم أن نعرف أنه بإمكان 60 شخصاً الإتصال بقاعدة بيانات مكتبة الكونجرس فى نفس الوقت، وأنه بالنسبة لمصر والعالم أيضا فإن هناك أوقات الذروة فى الإتصال بالإنترنت والتى لا يمكن معها الدخول إلى الإنترنت بسبب ارتفاع عدد المتصلين معها فى نفس الوقت وبالتالى يجب الإنتظار بعض الوقت حتى يتوافر خط شاغر ويمكن حينئذ الدخول إلى الشبكة.

كما أنه يمكن الحصول على «دليل استخدام» النظام من خلال تحويله إلى حاسبك الشخصى من خلال استخدام العنوان التالى:

Seql. loc. go.

حيث يمكنك الحصول على ملف يمثل تعليمات استخدام قاعدة مكتبة الكونجرس، ويمكنك نقله على حاسبك الشخصى واستخدامه فيما بعد.

ماذا تحتوي قاعدة بيانات مكتبة الكونجرس:

1 ـ فهرس مكتبة الكونجرس:

حيث تتوافر مجموعة من الملفات تحتوى على تسجيلات للمواد والوثائق المفهرسة وعلى ملفات مساعدة، كم تحتوى على قاعدة بيانات الوثائق الخاصة بضعاف السمع وغير المبصرين والمكتوبة بطريقة بريل، ما تحتوى أيضا على المواد والوثائق الخاصة ببعص المنظمات والهيئات فى أمريكا، والوثائق المتوافرة فى القاعدة بحوالى 400 لغة(*) (5 ص 319 - 321) (كلها يمكن استرجاعها من على القاعدة لأنها موضوعه بشكل مرومن Romanizational) وهى تضم الشكال التاليه :

1 ـ الكتب.

2 ـ المصغرات الفيلمية.

3 ـ السلاسل (الكتب والدوريات... الخ).

4 ـ المواد الموسيقية (التسجيلات الموسقية، والنوت الموسيقية).

5 ـ المواد المرئية (الأقراص الضوئية، برامج الحاسب).

6 ـ المخطوطات.

7 ـ مكنز الأسماء والموضوعات المستخدمة فى فهرسة الوثائق.

8 ـ مجموعة أخرى (مثل فهارس بعض حجرات المطالعة فى المكتبة).

2 ـ التشريعات الفيدرالية:

تحتوى على التشريعات والقوانين والسجلات التاريخية الخاصة بالكونجرس الأمريكى منذ عام 1973، ويتم تحديث تلك القاعدة الان كل 48 ساعة.

3 ـ المواد المودعة فى المكتبة طبقا لقوانين حقوق الطبع:

تحتوى على ملفين يضمان كافة أشكال المواد المسجلة بموجب قانون حقوق الطبع منذ يناير 1978 ويتوافر ملف ثالث يضم أسماء المراجع الخاصة بقوانين حقوق الطبع.

4- ملف خاص بالكتب المتوافرة فى مكتبة الكونجرس والمتوافرة بكتابة بريل (كما سبقت الإشارة).

5- ملف خاص بالمنظمات يضم تسجيلات تلخص وتشير إلى القوانين الأجنبية والتشريعات التى تتعلق بالمنظمات بالإضافة إلى مقالات الجرائد عن الموضوعات القانونية.

الأقراص الضوئية علي الإنترنت:

يمكن الوصول إلى العديد من الأقراص

(*) Gaining electronic access to the world's largest library. *LC INFORMATION BULLETIN*. September 6, 1993. pp.319 321.

الضوئية سواء بالإطلاع عليها أو بتحميل أى ملف منها على الحاسب الشخصى باستخدام FTP، أو بالإطلاع على فهارس وكتالوجات موردى ناشرى الأقراص الضوئية، وفيما يلى بعض عناوين هؤلاء الناشرين والذين يمكن ارسال رسائل الكترونية لهم على الإنترنت:

Cntrline @ Kira @ Csos

Orst. Edu

Cdrom @ Micromed. Net. Netcom. Com

بينما يمكن الحصول على ملفات هذه الكتالوجات أو الفهارس من خلال نقلها باستخدام الـ FTP من FTP. CDOM. COM: ونسخ الملف المعنون بإسم MICRO. MED والموجود فى دليل CD - ROM، وهناك ملف آخر خاص بالأقراص الضوئية الزهيدة الثمن يمكن نسخه باستخدام الـ FTP من نفس العنوان السابق ولكن تحت اسم:- FAQ . DISC

كما يمكن الحصول على معلومات حديثة عن الأقراص الضوئية وصناعتها وأسعارها باستخدام FTP على العنوان التالى FTP APPLE. COM: والدخول إلى الدليل التالى- PUB/ CD ROM: ونسخ الملف: CD- ROM. SUMMARY. (6: ص 128ص132)

والدعوة مفتوحة لأمناء المكتبات فى المكتبات العربية لإستكشاف قدرات الإنترنت على الإفادة بالمعلومات للباحثين فى مصر والعالم العربى.

المراجع :

1 - Gibbs, Mark; Smith Richard. Navigating the INTERNET. - Indiana; SAMS Pub., 1993.

٢ ـ أحمد بدر. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات. ـ الرياض: دار المريخ، 1985.

٣ ـ زين عبد الهادى. الحاسوب فى المكتبات. ـ القاهرة: الدار الشرقية، 1993.

4 - Dern, Daniel P. The INTERNET guide for New users - N.Y.: MCGraw- hill, 1994.

5 - Gaining electronic access to the world's largest library *LCINFORMATION BULLETIN* September 6, 1993. pp. 319 - 321.

6 - Nickerson, Gord. Mining for Gold: cd - rom on the Internet. *CD - ROM PROFESSIONAL*, january, 1994. pp. 128 - 132.